

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ يُخْلَقُ بها الإنسانُ وقالَ اللّٰحْيَانِي : هذه خَلِيقَتُهُ السَّيِّئِ خُلِقَ عِلَاقِيهَا وَخُلِفَهَا وَالسَّيِّئِ خُلِقَ : أَرَادَ السَّيِّئِ خُلِقَ صَاحِبُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَالخَلِيقَةِ وَالسَّيِّئَةِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ خَلَائِقُ قَالَ لَبِيدٌ : .

فَاقْذَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلَيْكُ فَإِنَّمَا ... قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيِّنَاتٍ عِلَاقِيهَا نَقَلَهِ الْجَوْهَرِيُّ . وَالخَلِيقَةُ : النَّاسُ كَالْخَلَائِقِ يُقَالُ : هُمُ خَلِيقَةُ اللَّهِ وَخَلَائِقُ اللَّهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وقولُهُم في الخَوَارِجَ : " هُمُ شَرُّ الْخَلَائِقِ وَالخَلِيقَةُ " قَالَ النُّصْرِيُّ : الْخَلِيقَةُ : الْبَهَائِمُ .

وقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَلِيقَةُ : الْبَيْتُ سَاعَةً تُحْفَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْحَفِيرَةُ الْمَخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْتُ السَّيِّئِ لَا مَاءَ فِيهَا وَقِيلَ : هِيَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُلُقُ : الْآبَارُ الْحَدِيثَاتُ الْحَفَرُ .

وقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْخَلَائِقُ : قِلَاتٌ بِذُرْوَةِ الصَّمَّانِ تُمَسِّكُ مَاءَ السَّمَاءِ فِي صِفَاةٍ مَلَأَسَاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا وَقَدْ رَأَيْتُهُ .

وَالخَلِيقَةُ كَسَفِينَةٍ : ع بِالْحِجَازِ عَلَى اثْنَيْنِ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسُّلَامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَخَلِيقَةُ أَيُّضًا : مَاءٌ إِلَى الْجَادَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ لِبَنِي الْعَجْلَانِ .

وَالخَلِيقَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ الْحَجَّاجِ ابْنِ مَقْلَاصٍ مُحَدِّثَةٍ عَنْ أُمِّهَا رَوَى عَنْهَا زَوْجُهَا ذَكَرَهَا الْأَمِيرُ . وَخَلَائِقُ الثَّوْبُ كَذَا صَرَ وَكَرُمَ وَسَمِعَ خُلُوقًا وَخُلُوقَةً وَخَلَائِقًا مُحَرَّرَكَةً وَخَلَائِقَةً أَي : بَلَى قَالَ ابْنُ بَرِّئٍ : شَاهِدُ خَلَائِقَ قَوْلُ الْأَعَشَى : .

أَلَا يَا قَتْلُ قَدْ خَلَائِقُ الْجَدِيدُ ... وَحُبُّكَ مَا يَمْحُجُ وَلَا يَبِيدُ وَيُقَالُ : هُوَ مَخْلُوقَةٌ بِذَلِكَ كَمَرِّ حِلَاةٍ وَكَذَا الْأَمْرُ مَخْلُوقَةٌ لَكَ وَإِنَّهُ مَخْلُوقَةٌ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ مَجْدَرَةٍ وَمَحْرَاةٍ وَمَقْصَمَنَةٍ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْزَنُ قَالَه اللّٰحْيَانِي .

وَسَحَابَةٌ خَلِيقَةٌ وَخَلِيقَةٌ كَفَرَحَةٍ وَسَفِينَةٍ أَي : فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ كَمَا فِي

الصَّحاح وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ الْآتِي فِيهِ بَعْدُ .

وَالْخَلْقُ مُحَرَّرٌ كَكَةً : الْبَالِي يُقَالُ : ثَوْبٌ خَلَقَ وَمِلَّةٌ خَلَقَتْ خَلْقٌ وَدَارٌ خَلَقَ
لِلْمُذَكَّكِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ الْإِخْلَاقِ وَهُوَ
الْأَمْلَسُ وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا :
خَلَقَتْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ وَجِسْمٌ خَلَقَتْهُ وَرِمَّةٌ خَلَقَ قَالَ لَبِيدٌ :
وَالذَّيْبُ إِنَّهُ تَعَوَّرُ مِنْهُ رِمَّةٌ خَلَقًا ... بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ كُنْتُ
أَتَسَنَّرُ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّغَانِيُّ قُلْتُ : وَقَدْ أَنْشَدَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَيْضًا فِيهِ :

ارْقُوعٌ جَدِيدٌ إِنَّهُ رَاقِعٌ خَلَقِي ... وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَرْقُوعُ الْخَلَقَا
كَذَا قَرَأَتْهُ فِي كِتَابِ " لِبْسِ الْمُرَقَّعَةِ " لِأَبِي الْمَنْصُورِ السَّرَنْجِيّ الذَّصِيْبِيّ
شَيْخُ أَبِي طَاهِرٍ السَّلَافِيّ ج : خُلِّقَانُ بَالِغٌ وَأَخْلَاقُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرٍ
فِي التَّنْذِيَةِ لِشَاعِرٍ :

كَأَنَّ هُمَا وَالْأَلُّ يَجْرِي عِلَاقُهُمَا ... مِنَ الْبُعْدِ عَيْنَا بُرْقُوعِ خَلَقَانِ